الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/RES/53/94
11 February 1999

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٤٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/53/L.22/Rev.2 و Rev.2/Add.1)]

٩٤/٥٣ - الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار ٦٣٧ (١٩٨٩) المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٩، وإلى القرارات الصادرة عنها، ولا سيما القرار ٢٤/٤٣ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، التي تطلب فيها إلى الأمين العام أن يواصل بذل مساعيه الحميدة وتقديم الدعم على أتم وجه ممكن إلى حكومات بلدان أمريكا الوسطى في جهودها من أجل بلوغ أهداف تحقيق السلم والمصالحة والديمقراطية والتنمية والعدالة، الواردة في اتفاق "إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم في أمريكا الوسطى"، المؤرخ ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧[(١)]،

وإذ تؤكد من جديد قراراتها التي تعترف فيها بأهمية المساعدة والتعاون الدوليين في المجالات الاقتصادية والمالية والتقنية، وتشدد على تلك الأهمية، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، لغرض تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، دعما وتكملة للجهود التي تبذلها شعوب وحكومات أمريكا الوسطى وصولا إلى إقرار السلم وتحقيق الديمقراطية، ولا سيما القرار ٥٨/٥٠ باء المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، بشأن تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في

(١) A/42/52-S/19085، المرفق؛ وانظر: **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧**، الوثيقة S/19085.

أمريكا الوسطى[٢]، فضلا عن قرارها ١/٥٣ جيم المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ بشأن تقديم مساعدة طارئة إلى أمريكا الوسطى في أعقاب الدمار الذي لحق بها بسبب الإعصار ميتش،

وإذ تؤكد أهمية إنشاء منظومة التكامل في أمريكا الوسطى التي تهدف أساسا إلى تشجيع عملية التكامل؛ والتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، الذي يشكل برنامجا متكاملا للتنمية الوطنيـــة والإقليمية، والذي يتضمن التزامات وأولويات بلدان المنطقة من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛ وإنشاء المنظومة الفرعية للسياسة الاجتماعية الإقليمية؛ ونموذج الأمن الديمقراطي في أمريكا الوسطى؛ وتنفيذ سائر الاتفاقات المعتمدة في مؤتمرات القمة الرئاسية، التي تشكل في مجموعها الإطار المرجعي الشامل لتوطيد السلم والحرية والديمقراطية والتنمية وأساس العمل على إقامة علاقات بين أمريكا الوسطى والمجتمع الدولي تعود بالفائدة على الجميع،

وإذ ترحب بالزيارة التي اضطلع بها الأمين العام الى غواتيمالا دعما لعملية توطيد السلم والديمقراطية والتنمية في منطقة أمريكا الوسطى، ولا سيما في ذلك البلد،

وإذ تعترف بما أحـرز من تقدم في الوفـاء بالالتزامـات الـواردة في اتفاقات السلام المتعلقة بغواتيمالا، التي تتحقق من تنفيذها بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا، ومنها الاتفاقات التي تتصل بتسريح المحاربين السابقين وإدماجهم في الحياة المدنية، ومعاملة العائدين، وتشكيل لجان خاصة، وخفض حجم الجيش، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، والتقدم المحرز في مجال الإصلاحات الدستورية،

وإذ تلاحظ باغتباط الجهود التي يبذلها شعب وحكومة السلفادور لتنفيذ اتفاقات السلام تنفيذا كاملا،

وإذ تسلم مع الارتياح بالدور الذي أدته عمليات حفظ السلام وبعثات الأمم المتحدة للتحقق والمراقبة التي نفذت ولاياتها بنجاح في أمريكا الوسطى، عملا بما ورد في القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة، على التوالي،

---

(٢) انظر A/49/580-S/1994/1217، المرفق الأول؛ وانظر: **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة التاسعة والأربعون، ملحـق تشريـن الأول/أكتوبـر وتشريـن الثانـي/نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤**، الوثيقة S/1994/1217.

وإذ ترحب بما حققته شعوب أمريكا الوسطى من تغييرات وتقدم وما انتهت إليه جهودها من نتائج، كان منها الإصلاحات الدستورية، وتعزيز المجتمع المدني، وإقامة أشكال سياسية جديدة، وإجراء انتخابات حرة تعددية، وإقامة آليات لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، وحرية التعبير، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون، والاضطلاع بعمليات الإصلاح القضائي، والأخذ بنموذج للتنمية أكثر إنصافا يتيح مزيدا من الفرص لشعوب أمريكا الوسطى،

وإذ تؤكد أهمية انتهاء فترة حرجة في تاريخ أمريكا الوسطى وبدء مرحلة تاريخية جديدة خالية من الصراعات المسلحة، قامت فيها حكومات منتخبة انتخابا حرا في كل بلد، وشهدت تحولات جذرية في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغير ذلك من التحولات التي تهيئ مناخا مواتيا لدعم النمو الاقتصادي وإحراز مزيد من التقدم نحو توطيد دعائم مجتمعات ديمقراطية متسمة بالعدل والإنصاف وزيادة تطويرها،

وإذ تؤكد من جديد أن تحقيق السلم والديمقراطية الوطيدين والدائمين في أمريكا الوسطى يشكل عملية دينامية مستمرة تواجه تحديات هيكلية خطيرة، ويرتبط استمرارها وتوطيدها ارتباطا وثيقا بالتقدم في مجال التنمية البشرية، وخصوصا فيما يتعلق بتخفيف حدة الفقر المدقع، وتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية، والإصلاح القضائي، وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، واحترام الأقليات، وإشباع الحاجات الأساسية لأضعف الفئات بين شعوب المنطقة، وهي المسائل التي كانت المصدر الأساسي للتوترات والصراعات والتي تلزم معالجتها بنفس السرعة والتفاني اللذين جرى بهما حل الصراعات المسلحة،

وإذ تؤكد على قرار رؤساء بلدان أمريكا الوسطى مواصلة بذل أقصى جهودهم للتعجيل، على نحو تدريجي ومطرد، بإنشاء اتحاد أمريكا الوسطى، المشار إليه في إعلان نيكاراغوا المؤرخ ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، بما يتفق وأماني شعوب المنطقة،

وإذ تقر بالآثار المدمرة التي تسبب فيها مرور الإعصار ميتش عبر منطقة أمريكا الوسطى، والتي خلفت وضعا عاما قاتما نظرا لارتفاع الخسائر في الأرواح البشرية والأضرار المادية،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن الآثار المدمرة الناشئة عن هذه الكارثة الطبيعية قد تتسبب في انتكاسة كبيرة في الجهود التي تبذلها شعوب أمريكا الوسطى والمجتمع الدولي للتغلب على آثار الصراعات المسلحة، وفي التقدم المحرز في تحقيق الاستقرار السياسي، وإرساء الديمقراطية، والتنمية المستدامة، مما يشكل حالة طارئة ستتطلب اتخاذ تدابير استثنائية، سواء من جانب حكومات المنطقة أو من جانب المجتمع الدولي، لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية للسكان المتضررين وتشجيع القيام في أقرب وقت ممكن بتنفيذ مشاريع إصلاح وتعمير في المنطقة،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام[٣]؛

٢ - تثني على الجهود التي تبذلها شعوب وحكومات بلدان أمريكا الوسطى في سبيل إعادة إقرار السلم والديمقراطية في جميع أنحاء المنطقة وتحقيق التنمية المستدامة عن طريق الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في اجتماعات القمة، وتؤيد قرار الرؤساء أن تكون أمريكا الوسطى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية؛

٣ - تقر بضرورة مواصلة متابعة الحالة في أمريكا الوسطى عن كثب، دعما للجهود الوطنية والإقليمية المبذولة للتغلب على الأسباب الدفينة للصراعات المسلحة، وتجنب النكسات، وتوطيد السلم في المنطقة وإرساء الديمقراطية فيها، وكذلك تعزيز أهداف التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى[٢]؛

٤ - تؤكد أهمية الإطار المرجعي الشامل وتحديد الأولويات الإنمائية الوطنية والإقليمية، باعتبار ذلك أساسا لتحقيق التقدم الفعال والمترابط والمستدام لشعوب أمريكا الوسطى، وكذلك لتوفير التعاون الدولي بما يتفق والحقائق الجديدة داخل المنطقة وخارجها؛

٥ - ترحب بالتقدم المحرز في تنفيذ اتفاقات السلام المتعلقة بغواتيمالا، وتحث جميع قطاعات المجتمع على ضم الصفوف والعمل بإقدام وعزم على توطيد السلم؛

٦ - ترحب أيضا بالجهود التي بذلها شعب وحكومة السلفادور لتنفيذ الالتزامات الواردة في اتفاقات السلام، مما يسهم كثيرا في تعزيز عملية إرساء الديمقراطية في البلد؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام وهيئات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة وإلى المجتمع الدولي أن يواصلوا دعم تنفيذ جميع اتفاقات السلام في غواتيمالا والتحقق من تنفيذ تلك الاتفاقات التي وُقّعت تحت رعاية الأمم المتحدة والتي يعتبر الالتزام بها شرطا أساسيا لإقامة سلم وطيد ودائم في ذلك البلد، وأن يقدموا تأييدهم الراسخ لبعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا في اضطلاعها بولايتها؛

٨ - تعترف بأهمية منظومة التكامل في أمريكا الوسطى بوصفها الهيئة المنشأة لتنسيق ومواءمة الجهود المبذولة من أجل تحقيق التكامل، وبوصفها عملية من شأنها أن تفضي الى استعادة وحدة أمريكا الوسطى، على نحو تدريجي ومطرد، وتهيب بالمجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات

---

(٣) A/53/315.

الدولية، من حكومية وغير حكومية، توفير التعاون بفعالية وسخاء من أجل زيادة قدرة منظومة التكامل في أمريكا الوسطى وكفاءتها في الاضطلاع بولايتها؛

٩ - تشجع حكومات أمريكا الوسطى على مواصلة تحمل مسؤولياتها التاريخية بالوفاء تماما بالالتزامات التي تعهدت بها في الاتفاقات الوطنية والإقليمية والدولية، وخصوصا ما يستهدف منها تنفيذ البرنامج الاجتماعي الرامي إلى القضاء على الفقر والبطالة، وإقامة مجتمع أكثر عدلا وإنصافا، والنهوض بالأمن العام، ودعم تحديث الإدارة العامة وجعلها أكثر شفافية، والقضاء على الفساد، والإفلات من العقاب، وأعمال الإرهاب، وأنشطة الاتجار بالمخدرات والسلاح، وكل هذه التدابير ضرورية وملحة لإقامة سلم وطيد ودائم في المنطقة؛

١٠ - تعرب من جديد عن بالغ تقديرها للأمين العام وممثليه الخاصين، ولمجموعات البلدان الصديقة لعمليات السلم في السلفادور (إسبانيا، وفنزويلا، وكولومبيا، والمكسيك، والولايات المتحدة الأمريكية) وفي غواتيمالا (إسبانيا، وفنزويلا، وكولومبيا، والمكسيك، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية)، ولمجموعة تقديم الدعم لنيكاراغوا (إسبانيا، والسويد، وكندا، والمكسيك، وهولندا)، وللاتحاد الأوروبي للحوار السياسي والتعاون، وكذلك للبلدان الأخرى التي قدمت مساهمات كبيرة، وللمجتمع الدولي بوجه عام لما أبداه من دعم وتضامن في بناء السلم والديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى؛

١١ - تؤكد من جديد أهمية التعاون الدولي، وبخاصة التعاون من جانب هيئات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وجماعة المانحين، في المرحلة الجديدة لتوطيد السلم والديمقراطية في أمريكا الوسطى، وتحثها على الاستمرار في دعم الجهود التي تبذلها شعوب أمريكا الوسطى من أجل تحقيق تلك الأهداف، على أن يؤخذ في الاعتبار الإطار الشامل للاستراتيجية الجديدة للتنمية الإقليمية التي تستجيب لأماني واحتياجات شعوب أمريكا الوسطى في مجموعها؛

١٢ - تقر بضرورة تقديم المساعدة الطارئة إلى بلدان أمريكا الوسطى في أعقاب الكارثة التي تسبب فيها الإعصار ميتش؛

١٣ - تلاحظ مع التقدير صور التضامن والدعم الدوليين والمعونة الطارئة التي ُقدمت إلى ضحايا الإعصار ميتش؛

١٤ - تناشد جميع الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات وصناديق وبرامج منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، فضلا عن المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وغير ذلك من الجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع المدني الدولي، أن تقدم بسخاء تعاونا ومساعدة استثنائيين ومعونة طارئة من أجل إصلاح وتعمير البلدان المتضررة من الإعصار؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم دعمه الكامل إلى مبادرات وأنشطة حكومات أمريكا الوسطى، وبصفة خاصة إلى الجهود التي تبذلها لتوطيد السلم والديمقراطية عن طريق تنفيذ برنامج متكامل جديد للتنمية المستدامة ومبادرة إنشاء اتحاد أمريكا الوسطى، مشددة على جملة أمور منها الآثار المحتملة المترتبة على الكوارث الطبيعية، ولا سيما الإعصار ميتش، بالنسبة إلى عمليات السلم والاقتصادات الضعيفة لبلدان المنطقة، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والخمسين البند المعنون "الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية".

الجلسة العامة ٨١
٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨